

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 8-8-3441هـ | التغيرات وقدم رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

شهادة نرجو بها نجاة وفلاحا يوم لقاء. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله هو مصطفى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم لقاء. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد - [00:00:33](#)

الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين - [00:01:03](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان في تنوع العبر في هذا الزمان. وفي تغير اجوائه. وفيما يناسب الانسان فيه من حر وبرد فمن غضب ورضا ومن تغير اجوائه عليك عبرة يعتبر بها المؤمن ليوم القيامة - [00:01:23](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لمن كان له قلب او القى وهو شهيد يتعارى على الناس الحر ثم يتلوه برد ثم غبار ثم هواء ثم - [00:01:53](#)

جفاف وربيع وامطار يعتبر بها المؤمن في حاله ومستحاله في دنياه ليأخذ منها العبر الى يوم القيامة. وان قصير النظر يا عباد الله من همه من ذلك التشكي والتلول ولا يعتبر من ذلك ان هذا كله بقضاء الله وقدره. فاذا هاجت على هذا وامثاله الرياح - [00:02:13](#)

هاجت عليهم الرياح واثارت الغبار. ذهب بالمامة والانتقاد. وربما سب الرياح وسب الغبار وفي حديث الترمذي عن ابي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الرياح - [00:02:43](#)

لا تسبوا الرياح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما امرت به. فاذا - [00:03:03](#)

اقبل عليه حر ثم يتلوه برد تذكر في هذا حر الآخرة وبرد جهنم في زمهريرها فيتقيها بالايمان وعمل صالح. يستعد من دنياه الى آخرته. يجعل هذه الدنيا مزرعة لعمله ليحصد ثمرتها وحصادها يوم لقاء ربه. ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجه - [00:03:23](#)

او عن النار سبعين خريفا. فخذوا العبرة يا عباد الله من دنياكم الى آخرتكم. ومن حالكم الى مستقبلكم وانظروا بعين الذكرى ولا يكن نظركم سطحيا هامشيا هم الانسان فيه ملذاته - [00:03:53](#)

همه مشتبهاته وهمه نفسه لا ينظر الى غيره باي دفع باي دفع لمفسدة او نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:13](#)

الحمد لله كما احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرا بربوبيته ومؤمنا بالوحيته واسمائيه وصفاته مراغما بذلك من عاد - [00:04:43](#)

به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل - [00:05:13](#)

اليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله تذكروا نعم الله عليكم كنتم في بلاء ووباء فرفعه الله عز وجل عنكم فرفعه الله عنكم بمنه وفضله.

كنتم تتباعدون في المساجد وقبلها - 00:05:33

غلقت عليكم المساجد فكنتم تصلون في بيوتكم. والان وقد اجتمعتم جميعا وزالت هذه الاسباب هذه الموبئات مع ما يجب ان يحترز فيه المؤمن على نفسه واخوانه. كل ذلك من نعم الله المتجددة - 00:05:53

التي تستوجب لنا عند الله شكرا. وتستوجب لنا عند الله اعترافا. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ثم يا عباد الله هذا رمضان هبت عليكم نسائمه - 00:06:13

اطلت عليكم ايامه ولياليه. فما انتم مستقبلني هذا الضيف الكريم. ضيف جعله الله جل وعلا موسما لعباده واوليائه يتنافسون فيه بالخيرات ويتسابقون فيه بالعمل الصالح والصلوات في نيتك يا عبد الله وقد ابغك الله جل وعلا رمضان هل نويت صيام نهاره لله

طواعية وعبودية - 00:06:33

ونويت قيام ليلاليه وقراءة كلامه القرآن والبذل والصدقة وتفقد المحاويج وقضاء حوائجه وصلة الارحام الى غيرها من اعمال الخير. فان نويت ذلك فابشر وعزز نيتك بصدق ارادة. فان نيتك كالمؤمن تبلغ عند الله ما لا يبلغ عمله. واعلموا عباد الله ان من الناس من اخر

ما عليه من قضاء لرمضان - 00:07:03

ولم يصمه الى الان فهذا وقت البدار البدار. في تفقد انفسكم واهليكم ونسائكم. في في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي القضاء من رمضان فلا اصومه الا في شعبان لما - 00:07:33

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فبادروا الى قضاء ما عليكم وتواصوا به مع اهليكم اخوانكم وخدمكم فان هذا الشهر ما

اسرع ما ينقضي. حتى سمته العرب ولا زالت تسميه بالشهر القصير - 00:07:53

ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على - 00:08:13

جماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذنب الا من الغنم القاسية. اللهم عزا تعز به اوليائك وذلا تنزل به اعداءك. اللهم ابرم لهذه الامة

امر رشدا. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر - 00:08:33

بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا تناول ولاة امورنا واجعل

ولاياتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 00:08:53